بإمكانك القص والطوي هنا للحصول على فاصل مفيد للكتب.

كلمة حية

حوارنا استمر وأنا رويت لها عن نفسي. أنا أيضاً عندما كنت بعمر ثلاث سنوات فقدت أمي. ومع الوقت فهمت أن حياتي لا يمكنها أن تتوقف عند هذا الألم، لأني كنت قد اكتشفت أنه عندي أب: **الله، الذي يحبني حباً عظيماً.**

لقـــاء غير متوقع!

"عندما كنت عائدةً من المدرسة للبيت،
رأيت بالطريق بنتاً كانت تبكي بشدة.
ففكرت: «يا ترى ماذا حدث لها». وبدون أن أتردد اقتربت منها. وسألتها إذا كان يمكنني أن أساعدها بشكل ما...

فرفعت عينيها وبين تنهداتها بدأت تحكي لي قصتها.

عندما كانت صغيرة فقدت أمها. هذا الألم كان مازال قوياً لدرجة أنها كانت ترى أن حياتها ليس لها أي معنى بعد ما حدث.

ففي تلك اللحظة نسيت كل برامجي لأفكر بها هي فقط، لأحبها وأبقى بجوارها.

هذه المحبة ملأت كل فراغ بحياتي.
وحكيت لها كيف أحاول أن أجيب على محبة اللّه، محباً بدوري الآخرين. **صديقتي الجديدة كانت سعيدة جداً لدرجة أنها بينما كانت تسلم علي، وهي تشكرني، كانت تبدو وكأنها شخص آخر.**
رأيت أن الاختبار مع يسوع، صيقنا الحميم، ليس فقط جعلني سعيدة، لكنه أيضاً جعلني قادرة أن أحمل هذه السعادة للآخرين.

بياتريس إستريلا، (أنجولا)

مفتاح حياة

«إعملوا، لا للطعام الفاني، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية، ذاك الذي يعطيكم إيّاه ابن الإنسان» (يو٦: ٢٧)

لا تتناول «كلمة الحياة» هذا الشّهر ناحيةً معيّنة من تعليم يسوع، (كمسامحة الإساءة أو التجرّد عن الثروات، إلخ)، بل هي تعود بنا إلى جذور الحياة المسيحيّة نفسها ألا وهي

علاقتنا الشخصيّة بيسوع.

إنّ مَن بدأ يعيش جديًا «كلمة يسوع»، وبخاصّةٍ وصيّةَ المحبّة نحو القريب الّتي هي مختصرُ كلام اللّه ووصاياه، يكتشف، ولو قليلاً، أنّ يسوع هو حقًا «خبز» حياته، وهو الوحيد القادر على تحقيق رغبات قلبه وهو ينبوعُ فرحِه ونوره.

وإذ نعيش الكلمة نبدأ بتذوّقُها ولو قليلاً، كجواب حقيقيّ لمشاكل الإنسان والعالم.

يسوع هو «خبز الحياة» ويَهَبُ ذاته في تقدمةٍ سامية في القربان المقدّس.

تحتلّ الإفخارستيّا مكانةً مهمّة في حياتنا.

وعلى مَن عاش من بيننا هذا الاختبار الرائع ألاّ يحتفظَ به لذاتِه. بل أن ينقلَ اختبارَه للآخرين بالاندفاع نفسِه الذي يحثّنا به يسوع على الحصول على «خبز الحياة»، حتى يجدَ به كثيرون ما تبحثُ عنه قلوبُهم.

إنّه لعمل محبّة عظيم نقوم به تجاه إخوتنا كي يكتشفوا بدورهم، ومنذُ الآن، ما هي الَحياةُ الحقيقيّة، فينالوا الحياةَ التّي لا تموت.

وماذا يمكن للإنسان أن يرغب أكثر من ذلك؟

في الميدان

علّم الساعات التي تخصصها للآخرين:

اجمع محصلة عدد الساعات....

ومع أصدقائك قم بعمل مسابقة، مَن منكم جمّع نقاط أكثر، مشاركين فيما بينكم بالاختبارات.

www.teens4unity.net

من تعليق لكيارا لوبيك